

# حصاد 2025 في مصر: انهيار معيشي وغضب شعبي يرفع شعار "ارحل" قولاً واحداً في وجه السيسي



الاثنين 22 ديسمبر 2025 07:30 م

مع نهاية عام 2025، تتزايد شكاوى المصريين من أوضاع معيشية صعبة، وعجز عن توفير مستلزمات أساسية، ومعاناة بملفي التعليم والصحة، مع تفاقم نسب الفقر، والغلاء، وتراجع معدلات الدخل، وانخفاض القيمة الشرائية للجنيه، وتقليص دعم الوقود والغاز والكهرباء، وزيادة الضرائب، والتوجه الحكومي نحو إنفاق ترفي

## أزمات مجتمعية وقبضة أمنية

وتزامن ذلك مع أزمات مجتمعية حادة بينها: تراجع نسب الزواج، وارتفاع معدلات الطلاق، وانخفاض نسب الخصوبة، وانتشار ظواهر البلطجة، والسرقة بالإكراه، وانتشار أنواع خطيرة من المخدرات، وتوزيعها علناً، في ظل غياب شرطي وتوجيه القبضة الأمنية للمعارضين، وغلق المجال العام والتضييق على السياسيين والأحزاب، واستمرار اعتقال أكثر من 60 ألف مصري لأكثر من 12 عاماً

## بصوت عالي: ارحل

دفعت تلك الأوضاع المصريين بالأسواق وفق رصد "عربي21"، للانتقال من التهامس عن سوء الأوضاع للحديث العلني المطالب برحيل رئيس النظام عبدالفتاح السيسي، الذي وعدهم بالرخاء منذ قاد انقلاباً عسكرياً دموياً على الرئيس الشرعي محمد مرسي، منتصف 2013، بحجة سوء أوضاع البلاد

والجمعة الماضية، أطلقت صفحات "GenZ002 Of Egypt"، حملة بعنوان: "مطالب الشعب"، بمنصة "ديسكورد"، مطالبة برحيل السيسي، ودعت الشباب لمناقشة وسائل رحيله

## حراك الجيل الجديد: الأمل أقوى من الإحباط

تفاعل النشطاء والصفحات الشبابية مع هذه الدعوات بشكل واسع، حيث أكدت صفحة "صدى مصر" أن روح يناير لا تزال حية: "يناير علمتنا إن الأمل أقوى من أي إحباط... وإن اللي عاشها صعب جداً ييأس وكشفت لنا إن مفيش حاجة اسمها "نص ثورة" ولا "تغيير نص كم". وفتحت عين الناس على الدولة العميقة، والعائلات اللي ماسكة الحكم، والسردية الواحدة اللي اتفرضت من زمان... باختصار... يناير لسه عايشة، وجوا ناس كتير أكثر مما نتخيل".

يناير علمتنا إن الأمل أقوى من أي إحباط... وإن اللي عاشها صعب جداً ييأس وكشفت لنا إن مفيش حاجة اسمها "نص ثورة" ولا "تغيير نص كم".

وفتحت عين الناس على الدولة العميقة، والعائلات اللي ماسكة الحكم، والسردية الواحدة اللي اتفرضت من زمان

باختصار... يناير لسه عايشة، وجوا ناس كتير أكثر... [pic.twitter.com/ytResu7b6X](https://pic.twitter.com/ytResu7b6X)

— صدى مصر (@sadamir25) December 19, 2025

وفي بيان لافت، أعلن "جيل زد المصري" بدء مرحلة جديدة: "نبدأ علي بركة الله مرحلة جديدة لا يُدار فيها الوطن بالفساد ولا تُختصر فيها كرامة الناس في عود مؤجلة أو شعارات مستهلكة" مرحلة جديدة يتكلم فيها الشعب بصوت واحد، محدش هيمن علينا بحقوقنا .. حقوقنا

هننتزعهها وهناخذها بقوة . انضموا لينا علي الديسكورد عشان تشاروكننا في نقاش #مطالب\_الشعب الساعة التاسعة مساءً بتوقيت القاهرة الرابط في التعليقات #مطالب\_الشعب".

نبدأ علي بركة الله مرحلة جديدة لا يُدار فيها الوطن بالفساد ولا تُختصر فيها كرامة الناس في وعود مؤجلة أو شعارات مستهلكة

مرحلة جديدة يتكلم فيها الشعب بصوت واحد،  
محدث هيمن علينا بحقوقنا .. حقوقنا هننتزعهها وهناخذها بقوة .

انضموا لينا علي الديسكورد عشان تشاروكننا في نقاش... [pic.twitter.com/aXOHBLOooZ](https://pic.twitter.com/aXOHBLOooZ)

— GenZ002 Of Egypt (@GenZ002\_eg) December 19, 2025

كما أكد حساب "الرادار المصري" أن: "كابوس #السياسي شباب جيل Z مستمرين في خطوات سقوط النظام ورجوع الكرامة لمصر وللمصريين #يوم\_الكرامة #هانت".

كابوس #السياسي..

شباب جيل Z مستمرين في خطوات سقوط النظام ورجوع الكرامة لمصر وللمصريين #يوم\_الكرامة #هانت [pic.twitter.com/vNRi0N66OB](https://pic.twitter.com/vNRi0N66OB)

— صدى مصر (@sadamir25) December 13, 2025

### رسائل سياسية: لا لليأس ولا للانبطاح

علق السياسي يحيى موسى على دعوات اليأس قائلاً: "الأمل واليقين بانتصار الحق هو منة وفضل من الله نحمده عليها... اليأس والإحباط هو ضعف وابتلاء... أما أولئك الذين يروجون لليأس وينشرونه بين الناس تحت غطاء زائف من الواقعية والعقلانية فهم كمصاب يأبى إلا أن ينشر الوباء بين الجميع". وتساءل: "هل حاز الضعفاء والخانعون إلا الذل واليؤس والشقاء في كل زمان ومكان؟"، مشدداً على أن "قانون الأرض هو التدافع لمن أراد البقاء أو الكرامة فيأسكم وإحباطكم لن يغير من ذلك شيء... وبالنهاية لن ينتصر إلا من آمن أن الله ناصر، وآية الإيمان العمل والصبر على مشقة الطريق".

الأمل واليقين بانتصار الحق هو منة وفضل من الله نحمده عليها ونشكر عظيم فضله، وهي نعمة تستوجب العمل والجهد لتحقيق هذا الموعود الإلهي

اليأس والإحباط هو ضعف وابتلاء نلتمس الأعذار لبعض من أصيبوا به وندعوا الله أن يفرج عنهم ويداوي أرواحهم

أما أولئك الذين يروجون لليأس وينشرونه بين...

— Yahia Mousa (@YahiaMousa78294) December 21, 2025

وفي رؤية استراتيجية للحراك، أضاف موسى في تغريدة أخرى: "مستوى عالي من التوتر في مصر إلا أنه لا ينتج تغييراً بذاته والنظام يبذل جهده لاحتوائه وتميريه... تقديرنا أن التوتر الحالي لم يتكرر منذ 2016 ويحتاج إلى تعامل ذكي ومنظم... لا جدوى من الدعوة لحراك شعبي مجرد أو عشوائي... يجب التخطيط والإعداد بدقة على كافة المستويات السياسية والشعبية مع استثمار حالة الغضب الحالية لتسريع الوتيرة".

مستوى عالي من التوتر في مصر إلا أنه لا ينتج تغييراً بذاته والنظام يبذل جهده لاحتوائه وتميريه كما فعل من قبل

تقديرنا أن التوتر الحالي لم يتكرر منذ 2016 ويحتاج إلى تعامل ذكي ومنظم حتى نستطيع العبور لأوضاع أفضل

لا جدوى من الدعوة لحراك شعبي مجرد أو عشوائي ولا يمكن انتظار حراك عفوي...

— Yahia Mousa (@YahiaMousa78294) December 21, 2025

### غضب شعبي وفني ضد السياسات الحالية

انتقد الفنان عمرو واكد الأولويات الأمنية للنظام قائلاً: "يعني ١٧ سيدة وفتاة تمثلن الخطر على الأمن القومي المصري وشراء الغاز المسروق من الصهاينة لا يشكل خطر؟ وماذا عن سد الخراب؟ وماذا عن تيران وصنافير؟ وماذا عن إسهاال البيع في أصول ومقدرات الدولة؟ وماذا عن الديون؟ هل هاجم النظام المصري أحداً سوى المصريين حتى اليوم منذ ان استولى على الحكم؟".

يعني ١٧ سيدة وفتاة تمثلن الخطر على الأمن القومي المصري وشراء الغاز المسروق من الصهاينة لا يشكل خطر؟ وماذا عن سد الخراب؟ وماذا عن تيران وصنافير؟ وماذا عن إسهاال البيع في أصول ومقدرات الدولة؟ وماذا عن الديون؟

هل هاجم النظام المصري أحداً سوى المصريين حتى اليوم منذ ان استولى على الحكم؟ <https://t.co/KM13LrtErj>

— Amr Waked (@amrwaked) December 21, 2025

كما نشر "الرادار المصري" تدوينة مقتضبة: "قريب هيجي يوم الكرامة ويسقط حكمك يا سيسي".

ووثقت منصات إخبارية صرخة سيدة مصرية وجهت رسالة شديدة اللهجة للسيسي: "مش خايفة حتى لو هتجسس وأنا ليا في البلد دي زي ما انت ليك فيها كفاية كده أوي يا ريس وأرحل بقى حرام الشعب كله بيتحسبن عليك".

### براءة من النظام ورفض للتطبيع

أعلن المواطن المصري أنس حبيب في بيان شخصي تبرؤه الكامل من النظام، قائلاً: "أنا المواطن المصري أنس إبراهيم عبدالرحمن حبيب أعلن التالي: تبرؤي الكامل والصريح من عبد الفتاح السيسي ومن النظام القائم تحت سلطته. أرفض رفضاً قاطعاً صفقة العار المبرمة بين هذا النظام والكيان الصهيوني، والتي تُقدّر قيمتها بـ ٣٥ مليار دولار". وأضاف مناشداً الشعوب العربية: "كما نهيب بإخوتنا العرب والمسلمين، أحرار الأمة وضميرها الحي، ألا يحلّوا الشعب المصري وزر هذا النظام. فالشعب المصري هو أول ضحايا هذا الاستبداد".

وفي السياق ذاته، غرد عمر طلعت: "بتوقيع صفقة الغاز رهن الخائن القزم مستقبل مصر والأجيال القادمة بيد الصهاينة وحلفائهم، جرائم الخيانة العظمى التي ارتكبتها #السيسي لن يطول صمت الشعب المصري عليها كثيراً #يوم\_الكرامة".

أنا المواطن المصري أنس إبراهيم عبدالرحمن حبيب أعلن التالي:

تبرؤي الكامل والصريح من عبد الفتاح السيسي ومن النظام القائم تحت سلطته، وأؤكد أنه لا يمثلني ولا يمثل إرادة الشعب المصري الحر، ولا يعبر عن تاريخه ولا عن تضيحاته ورغباته

أرفض رفضاً قاطعاً صفقة العار المبرمة بين هذا...

— Anas Habib (@AnasHabib98) December 18, 2025

### تحذيرات من طوفان قادم وانهيار اقتصادي

أشار المجلس الثوري المصري إلى تغير الوعي الشعبي: "بعد الثورة، كانت نسبة كبيرة من شعب مصر تفهم وتعي وترى الوجه الحقيقي للجيش وأجرامه الآن 90% من جماهير الشعب المصري فاهمة وواعية جداً بالكارثة التي حلت بمصر منذ الانقلاب، وما يقال فيقولوا سريعاً من أوهام استمراره، سيجتاحهم #طوفان\_مصر القادم".

بعد الثورة، كانت نسبة كبيرة من شعب مصر تفهم وتعي وترى الوجه الحقيقي للجيش وأجرامه، لكن كان هناك أيضاً الكثير من المخدوعين بكلام الإعلام والرافضين للثورة الآن 90% من جماهير الشعب المصري فاهمة وواعية جداً بالكارثة التي حلت بمصر منذ الانقلاب، وما يقال اليوم بعيداً عن الكاميرات أسوأ... [pic.twitter.com/c5onGZEMwH](https://t.co/c5onGZEMwH)

— المجلس الثوري المصري (@ERC\_egy) December 17, 2025

وعن رؤية الحل الاقتصادي، كتب محمد منتصر، عضو المكتب السياسي لحركة ميدان: "لن يتم تمكين المجتمع إلا بوجود اقتصاد قوي يخدم الإنسان لا يستهلكه. فالاقتصاد هو انعكاس حقيقي لكرامة المواطن. خطوات يجب القيام بها حتى يتم تحرير الاقتصاد".

### نظرة دولية: فرعون مصر الجديد

نقل الشيخ سلامة عبدالقوي وصفاً من الإعلام الأوروبي للنظام الحالي: "السيسي فرعون مصر الجديد".

السيسي فرعون مصر الجديد، في الإعلام الأوروبي <https://t.co/wwdzwCb3nE>

— Salama Abdelkawy - سلامة عبد القوي (@AbdelkawySalama) December 15, 2025

كما سلطت شبكة رصد الضوء على وثائقي أوروبي بثته قناة «Arte» الفرنسية-الألمانية، ذكر أن: "الوضع الاقتصادي في مصر صعب للغاية والشعب المصري عالق في الفخ، والنظام يضع مستقبل شبابه على المحك". وأشار الوثائقي إلى أن السيسي قاد عام 2013 انقلاباً عسكرياً، وأصبحت سمعة مصر تحت قيادته متدنية وتعرضت لانتقادات دولية

وثائقي أوروبي بثته قناة «Arte» الفرنسية-الألمانية: «الوضع الاقتصادي في مصر صعب للغاية والشعب المصري عالق في الفخ، والنظام يضع مستقبل شبابه على المحك، والسؤال الكبير هو: "إلى متى يمكنهم تحمل التضيقات المفروضة عليهم"»

وأشار الوثائقي إلى أن السيسي قاد عام 2013 انقلاباً عسكرياً وأطاح... [pic.twitter.com/t0WtY1nSrA](https://t.co/t0WtY1nSrA)

— شبكة رصد (@RassdNewsN) December 14, 2025

